على تجهيزه حم حب بن عمر ابى سعيد الخدرى
عودوا المريض قال ابن بطال يحتمل ان يكون الامر للوجوب على الكفاية كاطعام
الجايع وفك الاسير ويحتمل كونه للندب للحث على التواصل والالفة وجزم
الداوودى بالاول وقال الجمهور هى فى الاصل ندب وقد تصل الى الوجوب
فى حق بعض دون بعض وعن الطبرى تتأكد فى حق من ترجى بركته وتسن فى من
يراعى حاله وتباح فيمن عداهما وفى الكافر خلاف وقد نقل النووى الاجماع على
عدم الوجوب يعنى على الاعيان واستدل بقوله عودوا المريض على مشروعية
العيادة فى كل مرض لكن استثنى بعضهم الارمد لكون عائده يرى ما لا يراه
وهذا الامر خارجى قد يأتى مثله فى بقية الامراض كالمغمى عليه ومروهم
فليدعوا لكم فان دعوة المريض ودعاءه مغفور والكلام فى مريض مسلم
كما هو ظاهر ويحتمل تقييده بما اذا لم يكن عاصيا بمرضه طس عن انس وضعفه
المنذرى ورواه عنه ايضا البيهقى فى الشعب
عودوا المريض واتبعوا الجنائز يذكركم الاخرة فى العيادة تكون غبا
اى يوما دون يوم بحيث لا يمل او ربعا بالكسر بان يترك يومين بعد العيادة
ثم يعاد فى الرابع قال فى الاتحاف وهذا التقييد بحسب الاعم الاغلب
والا فنحو الصديق والقريب يعاد كل يوم بحسب الحاجة والمصلحة والعا دة
الا ان يكون مغلوبا على عقله باذكان لا يعرف العائد حينئذ فلا يعاد لعدم
فائدة العيادة لكن يدعى له وفى التعزية بالميت تكون مرة واحدة فلا
يكرهها المعزى فانه بدعة مكروهة قاله ابن القيم وغيره الحكيم فى
مسند عثمان بن عفان عنه اى عن عثمان ثم قال اعنى مخرجه البغوى
هو مجهول الاسناد انتهى
عودوا بواو مشددة مكسورة بضبط المصنف من العادة بحيث
لا تصاحبها يعاودها اى يرجع اليها مرة بعد اخرى قلوبكم الترقب
من المراقبة وهى كما فى العوارف علم القلب بنظر الله اليه فما دام هذا
العلم يلازم القلب فلينظر والتدبر لطلب المعانى وقيل هو ترتيب امور
فى الذهن يتوصل بها الى المطلوب علما او ظنا والاعتبار اى الاستدلال
والاتعاظ والمعتبر المستدل بالشىء على الشىء والتفكر فى اختلافات
السما لكن قال الفضيل التفكر مرآة تريك حسناتك وسيئاتك وقال
ابن ادهم التفكر مخ العقل ومن لم يكن كلامه حكمة فهو لغو وفى الحكم
الفكر سير القلب فى ميادين الاعتبار والفكرة سراج القلب فاذا
ذهبت فلا اضاءة له والتفكر فكرتان فكرة تصديق وايمان وفكرة شهود
وعيان فالاولى لارباب الاعتبار والثانية لارباب الشهود والاستبصار
وفيها لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين اذ لا مسافة بينك وبينه
حتى

حتى تطويها رحلتك ولا قطيعة بينك وبينه حتى تمحوها وصلتك فر عن الحكم
ابن عمير مصغرا وفيه يحيى بن سعيد العطار قال الذهبى قال ابن عدى بين
الضعف وعيسى بن ابراهيم القرشى الهاشمى قال الذهبى قال ابن معين ليس
بشىء وتركه ابو حاتم وموسى بن ابى حبيب ضعفه ابو حاتم
عوذوا بسكون الواو وذال معجمة اى اعتصموا بالله والتجئوا اليه
من عذاب القبر فان عذاب القبر حق خلافا للمعتزلة عوذوا بالله من عذاب
النار اى نار جهنم عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم
الفتن عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات اى الحياة والموت وفتنة
الموت فتنة الاحتضار او القبر فذكر الفتنتين الاخيرتين من ذكر
الخاص بعد العام م ن عن ابى هريرة
عورة المؤمن الذى رايته فى اصول صحيحة الرجل بدل المؤمن ما بين سرته
الى ركبته قال العورة بسكون الواو الخلل فى ثغر وغيره وكل ما يستحيا
منه كما فى القاموس وقال التلمسانى من العار الذى يلحق الذم بسببه
يقال عورات الجسد وعورات الكلام سمويه عن ابى سعيد الخدرى
ورواه عنه ايضا الحرث فى مسنده قال ابن حجر وفيه شيخ الحرث داود
ابن المحبر رواه عن عباد بن كثير عن ابى عبد الله الشامى عن عطا عنه وهو
مسلسل ضعفاء الى عطا
عورة الرجل على الرجل كعورة المراة على المراة فيحرم نظر الرجل لما بين
سرة الرجل وركبته وكذا المراة مع المراة ك فى المناقب عن على امير
المؤمنين قال ك صحيح فرده الذهبى بان فيه ابرهيم بن على الرافعى
ضعفوه
عوض ثوبين اى عوض صداقين ولو بسوط اى ولو بشىء حقير جدا فانه
اذا كان متمولا يجوز جعله صداقا ولا يخل ان العقد به وانه كان
العقد صحيحا وقوله يعنى فى التزويج مدرج من كلام الراوى او المصنف
النسائى والانبساط والضيا فى المختارة عن سهل بن سعد الساعدى
قال الهيثمى وفيه من لم اعرفهم
عمرة الجمعة اى يوما منها كاعتكاف شهر يعنى افضل من اعتكافه
فى المسجد مدة شهر والعود الى الطهر عليه اجر جمعه اجرا ذو استعان
به اعانة ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصرى
عويمر ابن زيد بن قيس الانصارى ابو الدرداء الصحابى الجليل حكيم امتى
وجندب بن جنادة ابو ذر الغفارى طريد امتى يعيش وحده ويموت وحده
ويبعث يوم القيامة وحده قاله لما خرج لتبوك فابطا ابو ذر ببعيره
فحمل متاعه على ظهره وتبع النبى ماشيا فنظر ناظر فقال يا رسول الله هذا

Copyright © King Saud University